

تمارين مقترحة للعفق المزدوج لآلة العود

لطلاب كليات التربية النوعية

شيماء محمد عبد المجيد سلامة

باحثة ماجستير في العلوم الموسيقية تخصص
الموسيقى العربية.

أ.د/ أحمد بديع محمد

أستاذ الموسيقى العربية بقسم التربية الموسيقية - كلية
التربية النوعية - جامعة الزقازيق.

أ.د/ إيهاب عاطف عزت

أستاذ الموسيقى العربية بقسم التربية الموسيقية - كلية
التربية النوعية - جامعة الزقازيق.



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الثامن - العدد الأول - مسلسل العدد (15) - يناير 2022 - الجزء الأول

رقم الإيداع بدار الكتب 24274 لسنة 2016

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail

تمارين مقترحة للعفك المزدوج لآلة العود لطلاب كليات التربية النوعية

شيماء محمد عبد المجيد سلامة

باحثة ماجستير في العلوم الموسيقية تخصص الموسيقى العربية.

أ.د./ إيهاب عاطف عزت

أ.د./ أحمد بديع محمد

أستاذ الموسيقى العربية بقسم التربية الموسيقية أستاذ الموسيقى العربية بقسم التربية الموسيقية
- كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق. - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق.

مقدمة:

تساهم آلة العود في تشكيل هوية الثقافة الموسيقية العربية، وتعتبر من الركائز الرئيسة في تحت المومسقا العربية، وقد كان لها دورها البارز في أداء معظم قوالب الغناء العربي التقليدي، كما ألقت لها العديد من المقطوعات في القوالب الآلية العربية، وتنافس الكثير من العازفين في أدائها ، كذلك فقد حظيت آلة العود باهتمام العديد من الباحثين نظرا لمكانتها البارزة بين آلات الموسيقى العربية (حمدي، 1978 ص 124).

ونظرا للأهمية التي تتمتع بها آلة العود بشكل عام ، نجد انها من الآلات الأساسية التي تدرس في معظم المعاهد والجامعات التي تعنى بتدريس الموسيقى في الوطن العربي، وبالنظر إلى المناهج المتبعة في تدريس آلة العود في تلك المعاهد والجامعات، نجد أن هذه الملامح قد وضعت بناء على الخبرات الشخصية لمدرسي الآلة أنفسهم ولصعوبة تطبيق هذه المناهج على كافة الطلبة، بسبب وجود فروق فردية في قدرات الطلبة واستعدادهم الموسيقي واختلاف ثقافتهم، فقد لجأ العديد من مدرسي هذه الآلة إلى إعداد مناهج خاصة بهم ، وهذا ما ينطبق على قسم الموسيقى في جامعة اليرموك ، إذ يقوم مدرسو الآلة باختيار مجموعة من المقطوعات الموسيقية والتمارين التي تناسب مستويات طلبتهم (عباد ، 2010 ، ص 3) ، وهذا ما دفع الباحث للقيام على هذه الدراسة، وتأليف عدد من التمارين المقترحة ، آملاً بان تكون هذه التمارين بداية لتأليف منهج متكامل لآلة العود.

وتوجد أساليب عديدة في العزف علي آلة العود ، حيث توجد مهارات تؤديها اليد اليمني وهي خاصة بالأساليب المختلفة لعزف الريشة منها الريشة المستمرة (فرداش) أو الريشة المقلوبة (الصد - الرد) أو الريشة الثلاثية أو النبر بدون استخدام الريشة ، أما مهارات اليد اليسرى فهي خاصة بعفق النغمات علي مرآة العود ، وهي أداء الكروماتيك وأداء أرباع الأتوان والانتقال بين الأوضاع المختلفة وأداء الحليات ، ومن الضروري الاهتمام بتلك المهارات لتحسين مستوى الأداء علي آلة العود من خلال التدريبات التي من شأنها تحسين أداء الصعوبات المختلفة للريشة والعفق والوصول إلي مستوي جيد في عزف المدونات الموسيقية لآلة العود . (عمر عبد الستار أحمد ، 2015 م، ص3) .

مشكلة البحث

لاحظت الباحثة انه لا يوجد تدريبات خاصه بالعفق المزدوج بآلة العود لطلاب قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعه الزقازيق. وقد رأت الباحثة أن عدم تعرض دارسي آلة العود لهذه المهارة طول سنين دراستهم يجعلهم فاقدين لإحدى المهارات الإحترافية التي قد يحتاجون لها في سوق العمل. لذا رأت الباحثة ادراج تلك التمارين للعفق المزدوج لطلاب الفرقة الرابعه.

اسئلة البحث:

- ما هي التدريبات المقترحة لتحسين اداء العفق المزدوج لاله العود لطلاب كليات التربية النوعية

- ما هي المهارات اللازمه لتحسين اداء العفق المزدوج لاله العود لطلاب كليات التربية النوعية

هدف البحث:

- يهدف هذا البحث إلى وضع تدريبات مقترحة تساهم في تحسين أداء مهارة العفق المزدوج لاله العود لطلاب كليات التربية النوعية

اهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في تحسين مستوى عازفي آلة العود من خريجي قسم التربية الموسيقية في الكليات النوعية من خلال تطوير طرق العزف على الآلة، مما يجعل الخريج قادراً على التواجد في سوق العمل كعازف محترف للآلة من خلال إستخدام بعض المهارات الحديثة غير المدرجة في المناهج التقليدية.

منهج البحث:

المنهج شبه التجريبي

حدود البحث:

- حدود مكانيه : كلية التربية النوعية جامعته الزقازيق.
- حدود زمنيه : العام الجامعي 2022/2021 (الفصل الدراسي الاول)

عينه البحث :

- عينه عشوائيه من طلاب الفرقة الرابعه بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعته الزقازيق .

أدوات البحث:

- استمارة استطلاع رأى الخبراء .
- توصيف لمنهج اله العود للفرقة الرابعه .

مصطلحات البحث:

- المهارة (Skill): (3 : 98)

هي نشاط يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة، حيث يؤدي النشاط بطريقة ملائمة، والمهارة العزفية تنتج عن إكساب مرونة وتحكم وسيطرة لجميع عضلات الجسم المستخدمة في العزف من أصابع ويد وذراع ومفاصل بطريقة صحيحة لعزف مقطوعات موسيقية بطريقة فنية سليمة.

- التكنيك (Technique) (2 : 6)

هو البراعة التقنية الناتجة عن السيطرة على أعضاء الجسم والتحكم في استخدام أجزائه بمرونة تسمح لها بأداء التفاصيل الدقيقة في العمل الفني، وهو أيضا أسلوب أو طريقة معالجة التفاصيل الفنية لعمل ما من قبل المؤدي.

الدراسات السابقة:

• الدراسة الأولى:

"برنامج مقترح لتطوير الأداء على آلة العود العربي باستخدام تعدد التصويت"

هدفت تلك الدراسة إلي وضع برنامج مقترح لتطوير الأداء على آلة العود العربي باستخدام العفق المزوج، مما يترتب عليه تطوير أسلوب الكتابة لآلة العود.

اتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وأسفرت النتائج عن رفع مستوى أداء الطلاب على آلة العود العربي باستخدام العفق المزوج.

• الدراسة الثانية:

"أسلوب أداء مؤلفة الكابريس لآلة العود"

هدفت تلك الدراسة إلى التعريف بمؤلفة الكابريس في الموسيقى العربية، والتقنيات التي تحتويها، وكذلك إمكانية الاستفادة من التقنيات الموجودة بها لتنمية مهارات العزف على آلة العود، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، وأسفرت النتائج عن تحديد المهارات اللازمة لأداء مؤلفة الكابريس لآلة العود والتي كان من أهمها (العفق المزوج).

• الدراسة الثالثة:

"تدريبات للتغلب على الصعوبات التكنيكية لعزف سماعي راست محمد القصبجي على آلة العود"

هدفت تلك الدراسة إلى رفع مستوى الأداء في العزف على آلة العود عن طريق وضع تدريبات للتغلب على الصعوبات الموجودة بعينة البحث، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، وأسفرت النتائج عن وضع تدريبات في مستوى الطالب عالي المهارة العزفية لأوضاع العفق المختلفة على العود.

• الدراسة الرابعة:

"تدريبات مبتكرة لرفع مستوى الأداء لعازف العود من خلال كابريس (جميل بشير)"

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التقنية التي تواجه العازف في أداء كابريس جميل بشير ومنها صعوبة (العفق المزوج)، ووضع تدريبات لتذليل هذه الصعوبات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، وأسفرت النتائج عن وضع تدريبات تعمل على تذليل الصعوبات المحددة.

تنقسم الدراسة إلى جزئين:

أولاً: الإطار النظري

تطور أساليب التأليف لآلة العود وبعض المهارات العزفية اللازمة لذلك :

- لقد لاقى العود رواجاً كبيراً في شتى أرجاء الوطن العربي والعالم، حيث حظي بإهتمام كبير سواء في أساليب العزف أو التأليف أو التدريس، بالإضافة إلى دوره المتميز في التخت الشرقي وفرق الموسيقى العربية، كما تميز في القرن العشرين بظهور مؤلفات جديدة ومتطورة في تقنيات الأداء، حيث اعتمدت على مهارات متعددة وسرعات كبيرة أوجبت تطور أساليب العزف، الأمر الذي فرض نشاطاً واسعاً لعازفي العود على مستوى العالم، وخصوصاً في الربع الأخير من القرن العشرين.

- كما ان تطور صناعه آله العود عبر العصور قد ساهم بشكل فعال في تطور اساليب العزف على هذه الآله، وزياده قدرتها التقنية و التعبيرية، وبالتالي زياده حريه المؤلف والعازف في اظهار البراعة المطلوبة في العزف على الآله، وقد شهد القرن العشرين تأثيراً واضحاً ومتبادلاً بين الموسيقى العربية والموسيقى العالمية، الأمر الذي فتح آفاقاً جديدة أمام الموسيقى بشكل عام والعزف على الآلات الموسيقية بشكل خاص، فقد تم في هذا القرن عدة محاولات لأداء بعض الصيغ العالمية مثل (الكونشيرتو) فعلى سبيل المثال يوجد عدة مؤلفات للعود والأوركسترا في قالب الكونشيرتو ، لمجموعه من المؤلفين امثال (يوسف شوقى، عبد الحميد نويرة، عطيه شرارة) وفانتازيا "ليالي جرش" الخاصة بالعود والأوركسترا، لسيد عوض، وكذلك مؤلفات "الكابريس" (للشريف محي الدين وجميل بشير) وغيرهم ،

الامر الذى تطلب تطور مهارات عازفي الآلة وضرورة امتلاكهم لمهارات جديدة مثل مهارة العفق المزدوج .

ثانياً: الإطار التطبيقي:

اقترح تدريبات تقنية من قبل الباحثة للتدريب على مهارة العفق المزدوج لأداء مسافه الثالثة والرابعة استطلاع رأي الأساتذة الخبراء في مدى صلاحية التدريبات المقترحة.

جلسات البرنامج التدريبي:

الجلسة الأولى

(جلسة تمهيدية)

اليوم: الأحد

الموافق: 24/10/2021 م

الزمن: 60 دقيقة

أهداف الجلسة:

- أن يتعرف الطالب على أساليب العزف المختلفة على آلة العود.
- أن يتعرف الطالب على الأوضاع المختلفة في العزف على آلة العود.
- أن يتذكر الطالب بعض القوالب الآلية في الموسيقى العربية وهي المقطوعة الحرة السماعي، اللونجا، تكوينه، أسلوب تلحينه، تاريخ كل قالب.
- أن يتعرف الطالب على بعض من رواد التأليف الآلي في القرن العشرين مثل جورج ميشيل والشريف محيي الدين حيدر والحياة الفنية لكل رائد، وكذلك أسلوب أدائه على آلة العود إذا كان عازفاً لها، أسلوبه في التأليف الآلي، أهم أعماله الآلية.

التنفيذ:

- ألفت الباحثة الضوء على أساليب العزف على آلة العود وعلى الأوضاع المختلفة في العزف.
- تذكير الطلاب بالأسماء الشرقية للأوتار وكذلك عزف المقامات السابق دراستها بمقرر آلة العود للفرقة الأولى.

- إلقاء الضوء على المقامات الموجودة في مقرر آلة العود للفرقة الرابعة.

- ألفت الباحثة الضوء على الحياة الفنية لـ (جورج ميشيل ، والشريف محيي الدين حيدر)،
وأسلوب التأليف الآلي عند كل منهم.

- استعرضت الباحثة نماذج من الأعمال الفنية المسموعة لهؤلاء الرواد.

تقويم الجلسة:

- تكونت لدى الطلاب معرفة عن أساليب العزف والأوضاع العزفية المختلفة على آلة العود.
- قد أدرك الطلاب كيفية عزف بعض المقامات الأساسية في الموسيقى العربية والمقامات الموجودة في المقرر الدراسي.

- ساد جو من الانتباه لدى الطلاب في التعرف على تكوين بعض القوالب الآلية وأسلوب تلحينها وأشهر القوالب، تكونت لديهم معرفة عن الحياة الفنية لأهم رواد التأليف الآلي وأسلوب تأليفهم.

الجلسة الثانية

اليوم: الأحد

الموافق: 7 / 11 / 2021 م

الزمن: 120 دقيقة

اسم العمل: التدريب الأول (العزف المزدوج لمسافة الثالثة)

الهدف من الجلسة:

- أن يتعرف الطالب على مقام التبريز (مقام العجم المصور على درجة الراسـت)
- أن يتعرف الطالب على العزف المزدوج لمسافة الثالثة على آلة العود.

المهارة:

- أداء حلية الزحلقة (gliss.).
- عقق النغمات في الوضع الأول ثم الانتقال إلى الوضع الثالث ثم الثاني.
- عقق النغمات المزدوجة على رقبة العود بأصابع اليد اليسرى الموضحة بالتدريب.

النموذج:

السرعة:

$$\text{♩} = 60 \quad \text{♩} = 70 \quad \text{♩} = 90$$

التنفيذ:

- التدريب على عزف مقام التبريز صعوداً وهبوطاً.
- التدريب على أداء حلة الزحلقة.
- التدريب على التمرين الموضح بالشكل رقم ()

تقويم الجلسة الثانية:

مقترحات التحسين	نسبة الإنجاز	لم يتم	تم	الطالب
مراعاة التدرج في السرعة	%80	-	√	الأول
مراعاة الأداء بالريشة المقلوبة	%85	-	√	الثاني
الالتزام بتقييم الأصابع	%90	-	√	الثالث
الالتزام بالتدرج في الزمن	%90	-	√	الرابع
الالتزام بأماكن عقق النغمات	%85	-	√	الخامس
مراعاة الأداء في الوضع الثاني	%70	-	√	السادس
مراعاة أداء حلية الزحلقة	%60	-	√	السابع
مراعاة أداء السرعة المطلوبة	%90	-	√	الثامن
الالتزام بأماكن عقق النغمات	%60	-	√	التاسع
الالتزام بالتدرج في الزمن	%70	-	√	العاشر

جدول رقم (1)

قد أدى الطلاب المهارة المطلوبة بعد أداء التدريبات طبقاً للنسب السابقة المعلنة بالجدول.

الجلسة الثالثة

اليوم: الثلاثاء

الموافق: 9/ 11/ 2021 م

الزمن: 120 دقيقة

اسم العمل: التدريب الثاني (العزف المزدوج لمسافة الرابعة مع استخدام الوتر السادس)

الهدف من الجلسة:

- أن يتدرب الطالب على مقام التبريز (مقام العجم المصور على درجة الراس) (صد).
- أن يتعرف الطالب على طريقة العزف على الأوتار بالريشة الهابطة (صد).
- أن يتعرف الطالب على طريقة عزف النغمات المزدوجة على وترين مطلقين متتاليين.

المهارة:

- عزف الأوتار بالريشة الهابطة (صد).
- عقق النغمات في الوضع الأول.
- عقق النغمات المزدوجة على رقبة العود بأصابع اليد اليسرى الموضحة بالتدريب.
- أداء النغمات المزدوجة على وترين مطلقين متتاليين.

النموذج:

The image shows two staves of musical notation for a guitar exercise. The first staff is in 2/4 time and contains four measures of chords: C4 (0000), F4 (0000), G4 (0000), and A4 (0000). The second staff also contains four measures of chords: C4 (0230), F4 (0230), G4 (0240), and A4 (0240). The notation includes fingerings and accents.

السرعة:

$$\text{♩} = 60 \quad \text{♩} = 70 \quad \text{♩} = 90$$

التنفيذ:

- التدريب على عزف مقام التبريز صعوداً وهبوطاً.
- التدريب على عزف مقام التبريز صعوداً وهبوطاً.
- التدريب على عزف الأوتار بالريشة الهابطة (صد).
- التدريب على عقق النغمات في الوضع الأول.

- التدريب على عقق النغمات المزدوجة على رقبة العود بأصابع اليد اليسرى الموضحة بالتدريب.

- التدريب على أداء النغمات المزدوجة على وترين مطلقين متتاليين.

- التدريب على التمرين الموضح بالشكل رقم ()

تقويم الجلسة الرابعة:

مقترحات التحسين	نسبة الإنجاز	لم يتم	تم	الطالب
الالتزام بالتدرج في الزمن	%90	-	√	الأول
مراعاة الالتزام بالريشة الهابطة (صد)	%90	-	√	الثاني
الالتزام بتقييم الأصابع	%85	-	√	الثالث
مراعاة التدرج في السرعة	%90	-	√	الرابع
الالتزام بأماكن عقق النغمات	%90	-	√	الخامس
مراعاة أداء السرعة المطلوبة	%75	-	√	السادس
مراعاة أداء السرعة المطلوبة	%70	-	√	السابع
الالتزام بأماكن عقق النغمات	%80	-	√	الثامن
مراعاة الأداء في الوضع الأول	%60	-	√	التاسع
الالتزام بالتدرج في الزمن	%75	-	√	العاشر

نتائج البحث

من خلال نتائج البحث يتضح ان هناك تقدم ف مستوي اداء طلاب الفرقة الرابعه قسمالتربيه الموسيقيه بكلية التربيه النوعيه جامعه الزقازيق اثناء عزف تدريبات المقترحه للعقق المذدوج لاله العود و قد يرحع هذا التقدمفي مستوي الاداء في الجلسات التطبيقيه للتدريبات المقترحه للعقق المذدوج لاله العود

التوصيات و المقترحات

في ضوء نتائج البحث السابقه توصي الباحثه بالاتي

- 1- الاهتمام بطلاب الكليات و المعاهد المتخصصه عن طريق استخدام كل ما هو جديد بالاساليب التدريسيه الحديثه التي تركز ع تحسين مستوي الغفق المذدوج لاله العود
- 2- الاهتمام بتوصيف المقررات الدراسيّه لاله العود واطافه تربيّات للعفق المذدوج ضمن المقررات الموسيقيه .

قائمة المراجع:

- 1- أحمد عباس حيدر، (2004)، "تدريبات مبتكرة لرفع مستوى الأداء لعازف العود من خلال كابريس (جميل بشير)"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد العاشر، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
- 2- إسلام سعيد بدوي، (2009)، "تدريبات مقترحة لتحسين مستوى أداء الطالب على آلة العود من خلال مؤلفات عبده داغر" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، القاهرة.
- 3- آمال صادق وفؤاد أبو حطب، (1992)، "علم النفس التربوي"، مكتبة الأنجلو، القاهرة.
- 4- تيمور أحمد يوسف، (1997)، "مؤلفات آلة العود الحديثة في القرن العشرين"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، العدد الخامس، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
- 5- صيانات محمود حمدي، (1978)، "تاريخ آلة العود وصناعته"، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 6- طارق سمير محمد أمين، (1999)، "برنامج مقترح لتطوير الأداء على آلة العود العربي باستخدام تعدد التصويت"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- 7- عمر عباد، (2010)، "دراسة تحليلية لمناهج العود في مصر والعراق وبلاد الشام"، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- 8- محمد عبد الهادي دبيان، (1991)، "تطوير آلة العود، المشاكل والحلول"، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة.
- 9- محمود عبد الفتاح، (2003)، "تدريبات للتغلب على الصعوبات التقنية لعزف سماعي راست محمد القصبجي على آلة العود"، بحث منشور، المؤتمر السابع، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

- 10- مروة إبراهيم السيد حسنين، (1999)، "أسلوب أداء مؤلفة الكابريس لآلة العود"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
- 11- وائل حنا حداد، (2009)، "التطور التقني في العزف على آلة العود - الأسباب والتقنيات المستحدثة"، بحث منشور، المحلة الأردنية للفنون، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

ملخص البحث

تمارين مقترحة للعفق المزدوج لآلة العود لطلاب كليات التربية النوعية

ينقسم البحث إلى:

أولاً: (مقدمة البحث - مشكلة البحث - أسئلة البحث - هدف البحث - أهمية البحث - منهج البحث - حدود البحث - عينة البحث - أدوات البحث - مصطلحات البحث)

ثانياً: الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وهم أربعة دراسات عربية

ثالثاً: الإطار النظري

رابعاً: الإطار التطبيقي ويشمل ثلاث جلسات قامت فيها الباحثة بتدريب الطلاب على مهارة العفق المزدوج لأداء مساهمة الثالثة والرابعة.

خامساً: نتائج البحث التي يتضح منها ان هناك تقدم ف مستوى اداء طلاب الفرقة الرابعة قسمالتربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعه الزقازيق اثناء عزف تدريبات المقترحة للعفق المزدوج لاله العود و قد يرجع هذا التقدمفي مستوى الاداء في الجلسات التطبيقية للتدريبات المقترحة للعفق المزدوج لاله العود

سادساً: التوصيات و المقترحات حيث أوصت الباحثة بالاهتمام بطلاب الكليات و المعاهد المتخصصة عن طريق استخدام كل ما هو جديد بالاساليب التدريسية الحديثه التي تركز ع تحسين مستوى العفق المزدوج لاله العود وكذلك الاهتمام بتوصيف المقررات الدراسيه لاله العود واضافه تدريبات للعفق المزدوج ضمن المقررات الموسيقية .

Research Summary

Suggested Exercises For Lute Double Stops For Students of Faculties of Specific Education

The search is divided into:

First: (Research introduction - research problem - research questions - research objective - importance of research research methodology - research limits - research limits - research tools - search terms(

Previous studies: previous studies on the subject of the research, which are four Arab studies

Third: Theoretical

Fourth: The applied framework and ready group training

Fifth: The results of the research from which it is clear what you present, you can use the application application in the application newspaper in the application application.

recommendations recommendations recommendations recommendations

Seventh: List of references